

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢	فرنك
. . . عن ستة أشهر	٨	
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥	
. . . عن ستة أشهر	٩	
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨	
. . . عن ستة أشهر	١١	
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٦	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٣ شعبان المبارك سنة ١٢٩٥

الموافق ٣١ و ١٢ آب سنة ١٨٧٨

مفتوح وهو رديء وقيام السفن فيه ذو خطر أما جون إياس الذي أمامها فمرسى أمين يمكن للسفن أن تقيم فيه بكل اطمئنان في أي فصل كان ويمكن للبضائع عند الشحن أن تستمر به بدون معارضة المصاعب وعندي أنه لا يوجد سواه في جميع ثغور سورية أولى لمد سكة حديد منه إلى الفرات ولا سيما أنه قريب جداً من قبرص وهو في أي وقت كان تؤمن فيه السفن والشحن ثم إن بقية الأماكن بالنسبة إلى هذا المكان يمكن وصلها به في المستقبل.

## البنك العثماني

نشرت جريدة بورس باريز فصلاً يتضمن آراء صائبة تهم الذين لهم أشغال مع البنك المذكور لاستفادتهم مما سيكون من مستقبله بعد الحوادث الأخيرة فقالت إن مستقبل البنك العثماني أخذ يتحسن بواسطة العهدة الإنكليزية العثمانية حيث تصاعدت سهامه إلى ١٢ في المائة وقد ذكرنا في فصل آخر أن ثقة العموم بتحسين حاله مبنية على براهين ثابتة فإن السلفيات التي أسلفها في المدة الأخيرة للحكومة العثمانية مفضلة على جميع السلفيات ولو أوضحنا هذا الرأي قبل عقد عهدة قبرص كان مطالعو جريدتنا يرتابون به والأولى أن يقال أنهم يأفون من تصوره على أن البنك سيستوفي نقوده تماماً سواء كانت مما يتعلق بالأصل أو بالفائض ثم إن مستقبل أوراقه اختلف عما كان (أي تحسن) أيام كتبنا ذلك الفصل بخصوصها لأن النفود الإنكليزية ستصيب من الآن صب المطر على آسيا الوسطى والأهالي من الإنكليز يعتاضون عن الحال الماضية بهذه الحال فإن أوراق البنك يكون لها استقبال معتبر في بلاد تصعب فيها وسائط النقل إذ تكلف مصاريف كلية ومن الصعب أن سهام البنك تتصاعد تصاعداً كلياً مع وجود الأحوال الحاضرة لكنها تصل بالتدريج إلى غاية المرام ولو طرح نظام كنظام البنك العثماني في لندرة مع الضمانات التي له مما يثبت سلامته كانت سهامه بلا ريبه تعطي مائة فرنك بادئ بدء اهـ.

الهند الكبيرة ولا يمكن بسط تلال خط انطاكية لأنه لا يمكن لرجل واحد أن يمر في تلك الجهة بسبب مركز الرأس المعروف برأس الخنزير وطبيعته الصلبة وضيقه ثم إن ميناء إياس وإن كانت بمقابلة جون الإسكندرونة إلا أنها تبعد عن جبل بيلان بضغفي المسافة بما يمكن من إقامة انحدار بالتدريج يكاد يكون غير محسوس وهي مع ذلك مصنونة من جهة البحر وإن كانت مفتوحة لجميع رياح البر ولتأثيرات كل الفصول فإذا ابتدئ بها من الخط الغربي كما قرره موسيو كامبل فلا ريبه أنها تكون الثغر الطبيعي الذي يمكن الوصول منه إلى جميع جهات سورية ويمكن توسيعه بما لا يجعل البحرية الإنكليزية عرضة لما ينشأ في كل سنة على شاطئه من الرمال التي تتجمع من جري المياه الآتية من الخارج فيرجعها إلى المدينة متجمعة بها حتى أن القناة التي أنشأها إبراهيم باشا ملئت الآن وصارت مهملة اهـ. ملخصاً.

ومضمون التحرير الثاني أن إياس الميناء الوحيدة وأن جميع الأماكن التي عينتها الدول المختلفة ليست إلا ثغوراً معرضة للرياح والزوابع بما تتعذر منه الأسفار كل حين فإن يافا لا ميناء لها. وميناء حيفا مفتوحة من الغرب والشمال الغربي وإن كانت محمية من الجنوب الغربي برأس الكرمل ومرسى عكاء عرضة لكل الرياح وفيه أماكن خطيرة جداً وما كان منذ القديم يمكن أن يكون مرسى محمياً بالجزيرة التي كانت قبلاً لصور قد أمسى الآن بلا فائدة بداعي بقايا السد الذي أقامه إسكندر الكبير وفي صيدا يوجد مرسى لكنه مفتوح لأخطار الرياح التي تهب عليه من الشمال الغربي ولبيروت ومرسيان يستخدمان في الصيف والشتاء معاً ومع هذا فالسفر منها صعب حتى أنه ربما يمر في بعض الأحيان أسبوع بدون أن يتمكن المسافرون من الدنو إلى برها أما طرابلس فقد حكم أنها تكون محلاً مناسباً لمد السكك لكنها بلا مرسى وهي كاللاذقية.

أما سـالوسـي (السويدية) التي كانت ثغراً قديماً لأنطاكية فقد أمسست مغمورة بالرمل المنسحب مع نهر اورونتس وأما الإسكندرونة فليس لها إلا مرسى واحد

ذكرنا في العدد الماضي شيئاً مما اعتمدت الحكومة الإنكليزية أن تجريه في قبرص وقد اطلعنا الآن على رسالة برقية منشورة في الديبا تفيد أن في عزمها أن تؤلف فرقة متطوعة من أهل قبرص تجري عليها المنظمات العسكرية الإنكليزية ونشر في التيمس تحريرين مهمين جداً أحدهما من موسيو هدان الذي هو الآن ناظر سكك الحديد في الأستانة والثاني من القبطان كامبيرون المرسل الأميركي الشهير خلاصة الأول أن موسيو كلسميت قرأ منذ مدة رسالة بليغة موضوعها أن الحلول في قبرص عنوان لمد سكك الحديد في وادي الفرات وقد كان لهذه الرسالة وقع عظيم في أفكار من لهم إلمام بالأمور وقد فهم مما جرى بعد نشر تلك الرسالة من المباحثات أنه لا يوجد ميناء في تلك الجزيرة أما أنا فأنبت استناداً على معرفة نفسي في تلك الأماكن أن ميناء لارنكا ليست إلا مرسى غير معتبر ترسو به السفن على بعد ٨٠٠ متر عن البر وأن هواءها يهب بقوة شديدة وهو بارد حتى في إبان الصيف والسفن الشراعية تسير على أجنحة النسيم أكثر من البواخر وهي في الغالب تضل بسيرها إذ تجري بها الرياح إلى حيث لا تشتهي. وبعد الاجتماع العمومي قد فحصت مع الأميرال نيكولسن وغيره (ممن سماهم من أهل الخبرة) جميع الخارطات فوجدنا أن تلك حالة لارنكا حقيقةً وإذا وقفنا على حالة الإسكندرونة واعتبرنا أنها نقطة السفر إلى وادي الفرات بطريق الحديد علمنا أن (إياس) الواقعة أمام جون إسكندرونة في الجهة الأخرى تكون المرسى الحسن طبيعة الذي يعول عليه.

أما الإسكندرونة فإنها واقعة في قفر مصون من البخارات الوبية الناشئة عن المستنقعات فلا يمكن للريح أن تحملها إليها مهما كانت شديدة غير أنها يصعب مد سكة الحديد بها لأنها قريبة جداً من جبل بيلان الذي يعلو البحر بنحو ٧٠٠ متر ولا يبعد إلا ٢٥ كيلومتراً وقد فهم من التجارب التي استعملها موسيو ماكسوال وغيره أنه يقضتي أن يؤخذ ٨ سنتمترات من كل متر بالانحدار مع وجود ٢٢ كيلومتراً لقطع المضيق الذي هو مبتدأ طريق

## إبعاد الروس

في الديبا أيضًا قد ذكرنا إخلاء العثمانيين لشملة ودخول الروس إليها بالحكام المدنيين والعسكريين وانسحاب العثمانيين إلى نواحي وارنه وقد ظهر بعد هذه الحركة أن الروسية ستفي نذرها في هذه المرة لأنها أبعدت عساكرها من جوار العاصمة العثمانية حيث اشترط العثمانيون عليهم قبل إخلاتهم لوارنه أن ينسحبوا مسافة ٢٤ ساعة إلى ما وراء جاتلجه فحاولوا محاولات كثيرة ثم قبلوا أن ينسحبوا إلى مسافة ساعة واحدة طالبين بقاء جاتلجه متحايدة فأبى العثمانيون حتى أخذوا وعدًا شافيًا بأن الروس يسافرون إلى بلادهم بمدة ستة أسابيع ولا يبقون من عساكرهم إلا قسمًا صغيرًا في أطراف الروملي ولهذا أرسل العثمانيون وكلاء ليأتوا بالأسرى الذين أهملوا تحت مرحة الروس فبقي علينا بعد هذا أن ننظر هل تفي روسيا بوعدا الأخير وترسل عساكرها إلى أوطانهم أو يكون وعداها من الوعود السالفة ولا يخفى أن الروس مضطرون إلى الرجوع إلى بلادهم أكثر من العثمانيين إلى أن يستريحوا منهم لأن الأمراض نكدت عيشهم وأكثرت معدوماتهم فلم يبق لهم حيلة إلا الفرار من أذاها وناهيك ما يتكبذونه من الخسائر والمصاريف التي لا طاقة لهم عليها اهـ.

## إيطاليا

في الديبا قد تكلمنا فيما مضى عن الاضطراب الذي نشأ بين شعب إيطاليا عند ظهور عهدة برلين وما نشر من الخطب المهيجة بسبب ذلك للخواطر في رومية وخلافها من إيطاليا وقد ورد الآن من رومية رسالة برقية تفيد أن الاجتماعات لم تنزل قائمة على قدم وساق في إيطاليا كرومية وبافيو وراحيو وأن أهل نابولي وبولونيا جاهرُوا بالشغب موقدين نار الغيظ والغضب على النمسا والمؤتمر معًا أما الاجتماعات التي كان في عزم أهل ميلانو وسان رامو أن يتخذوها فقد منعها الحكومة خوفًا مما ينشأ عنها من تكدير الراحة العمومية وقد أخذت الجرائد بعد صرامة الحكومة تسكن روع الأهالي وتحرضهم على الهدوء والصبر وقد نشرت جريدة الليبرتا فصلًا طويلًا أعلنت به أن إيطاليا وإن كانت الآن فتية إلا أنها ستشيخ وتعمر إذا اتقت العوارض التي تطرأ عليها واجتنبت تعريض نفسها للأخطار فقالت إن الحدة مجلبة الندم والطياشة مجلبة الخطر فعلى العالم الطلياني أن يتروى في الحال لنلا يتكرر في المال.

## المهاجرون

في القونسطنطينوبل ميسانجر (معناه رائد الأستانة) تجمع وكلاء اللجنة للبحث عن زيادة رسوم الكمارك التي طرحتها الدولة العلية لتجهيز ما يلزم من النقود لإرجاع المهاجرين في الأستانة وبقية الولايات فنقول بناءً عليه أنه وإن كان يوجد هنا وفي بقية الأماكن أكثر من ٨٠ ألفًا من المهاجرين فإن الأمراض التي كانت نشبت مخالباها بهم قد فارتهم الآن فيمكن حينئذ إرجاعهم إلى أوطانهم وهم على غاية الصحة والعافية وقد قدم في هذه الأيام الأخيرة كثير منهم إلى جوار العاصمة غير أن حركة التوطن لا يمكن تنميتها الآن حيث ذهب كثير منهم إلى بيوتهم فوجدوها خربة وأغراسهم وأراضيمهم بيد الغرباء والأجانب وليس لهم وطء يقيهم البرد الشديد فاضطروا إلى العود إلى هنا. أما الروس فقد وضعوا قانونًا على المهاجرين بأن لا يسلموا أملاكهم إلا إذا دفعوا لمن بيده الآن قيمة ما صرفه عليها للحرثة والفلاحة والزراعة إلخ... (بما يمكن أن يستغرق قيمتها)

وحيث أن كثيرًا منهم لا يمكنهم أن يفوا هذا الدَّين فيضطرون إلى الرجوع تاركين أملاكهم بين أيدي الغرباء فليتأمل...

## إشاعة الثورة في بوسنة

ذكر في القونسطنطينوبل ميسانجر أنه لا صحة لما شاع من حدوث مناوشات في بوسنة بين المسلمين والعساكر النمسوية والذي جرى أن المسلمين قلقوا واضطربوا لما علموا أن النمسا حلت في بوسنة وقد ذهب أهلها لاستقبالهم في الحدود ولنا أمل أن ذلك القلق يزول عندما يتم الاتفاق على إجراء المادة ٢٣ من عهدة برلين لأن البحث عنها جار الآن في فينا اهـ.

## فضائع البلغار

وفيه أيضًا أنه ورد إلى سفارة إنكلترة رسائل برقية من فيلبه تصرح بما يفجع القلوب ويصم الأسماع من تلك الفضائع البلغارية التي قاساها مسلمو قرية بيوك هيملتلي مع أنهم مهاجرون ويقال أن البرنس دوندوكوف كورساكوف أعلن أن روسية لا تسمح لمهاجري مسلمي وادي تونجا بالعود إلى أملاكهم وقد أكدوا أن جميع جوامع فيلبه هدمت ما عدا واحدًا اهـ. (ما الفائدة من ورود هذه الأخبار التي تواترت حتى صارت بمنزلة علم اليقين والشكوى إلى غير مصمت فهي من قبيل (ولي إذن عن الفحشاء صمًا) فالامر لله الفاعل المختار.

## الدولة العلية واليونان

في الديبا إن أهل الأستانة كاتينا يعتبر كل منهم أن الحرب ضربة لازب لأن الثورة اليونانية في حدود تساليا وأبيروس ظهرت بطرز جديد حيث تكاد بلا شبهة أن كثيرًا من الجنود اليونانية المنظمة عبرت الحدود لمساعدة العصاة من اليونان أما الباب العالي فلا يسمح لليونان مهما كان من شغبهم وهيجانهم إلا ما به إصلاح الحدود الممتدة من فولو إلى ارتا مع لاريس برفيزا وقد قيل في دوائر الأستانة السياسية أن الغازي عثمان باشا سيتولى قيادة الجيوش التي ترسل لكبت اليونان وكبح جماح الثائرين وقد ذكرنا قبلاً أن حسن باشا سافر بالمدركات والعساكر العثمانية إلى فولو لكن تبين من الرسائل البرقية الأخيرة أن الاتفاق بين الباب العالي واليونان مأمول وأنه لم يبق مانع يحول دون نجاح المخابرات اهـ.

## عهدة اسطفانو وأصحاب الأوراق العثمانية

قد سأل موسيو اوتواي في مجلس العموم هل سحبت روسيا طلبها من الباب العالي وهو ٤٠ مليون ليرة غرامة الحرب بموجب عهدة سان اسطفانوس وهل أخذت الحكومة الإنكليزية بعض الوسائل للمحافظة على مصالح تبعتها التي ضببت بسببها بعض واردات الدولة العلية نظير رهن عما استقرضته فأجاب وزير المالية (السير نرتكوت) إن الرسالة الواردة من اللورد سالسبورري إلى المجلس بهذا الخصوص تشتمل على مختصر ما اتفق عليه وكلاء الروس والإنكليز مما يتبين منه أن الدولة العلية غير ملزمة ولا يمكن إكراهها أن تدفع شيئًا ما من الغرامة إلا إذا تمكنت من دفع كل ما يطلب منها لأصحاب الديون الداخلية جميعًا ثم سأل موسيو اوتواي الموماً إليه هل بنود عهدة سان اسطفانوس التي لم تلطف بموجب عهدة برلين بقي لها قوة فأجاب وزير المالية إن المسألة ينبغي أن تعلن من الآن فصاعدًا.

## معرض باريس

قال في القورسبوندنس باريزيان قد تكلمنا فيما مضى عن التحف المصرية التي وردت إلى معرض باريس وهي على جانب من الحسن والإتقان وقد زرنا في الأمس بعض غرف المعرض الجميلة فشاهدنا أمورًا تستحق الالتفات والاعتبار كالأواني العربية القديمة (الأنتيكا) التي افتخر بها العرب لحسن صنعها ومتانة وضعها وظرافة شكلها مما يشهد بفضلهم وتقدمهم الحقيقي بالصنائع والفنون والمعارف وقد وجدنا بين تلك الأشياء العربية جملة من الكتب القديمة المكتوبة على جلود الغزلان (رق غزال بخط جميل مختلف الأشكال والألوان من جملتها القرآن (الشريف) فإنه مذهب تذهيبًا عربيًا غريبًا أما خطه فأشبهه بخط ابن مقلة الكاتب العربي الشهير والحاصل إننا عند مشاهدتنا هاتيك المآثر تذكرنا ما كان للعرب تلك الأمة القديمة من التقدم وعلو الهمم وقد تعجبنا كثيرًا من صنعة قنديل فضي غاية التعجب يقال أنه مأخوذ من بعض الجوامع القديمة فانقوشه العجيبة تدهش العقل أما أعمال المصريين القديمة فقد شاهدنا بعضها وهي أكثر إتقانًا وأحسن صنعة من أعمال الرومان والحاصل أننا رأينا في هذه المرة من المآثر الحسان ما يقصر دون وصفه اللسان.

## الاتحاد الأرثوذي

في جريدة الوقت عن رسالة من أحد أعيان بلاد الأرثووذ (ألبانيا) يعلن إفادة مهمة عن إنشاء (اتحاد) أرثوودي وعن الاحتياط الذي اتخذه وأهم ذلك الاتحاد مبني على أربعة مواد:

الأولى: إن الاتحاد الأرثوودي لا يعترف إلا سلطة الحضرة الشاهانية.

الثانية: لا يسمح للاتحاد بإعطاء قيراط من الأرض للسرب أو الجبل الأسود أو البلغار.

الثالثة: بناءً على اتحاد أعضاء الاتحاد الطبيعي بأهالي بوسنة يتعهدون بإسعافهم عندما يكونون في حاجة إلى ذلك.

الرابعة: إن أعضاء الاتحاد يتحالفون على تضحية كل شيء للوصول إلى المطلوب ولا يضمنون بدمائهم فضلًا عن أموالهم لنوال هذه الغاية اهـ.

وفي بعض جرائد الأستانة أن الأرثووذ كتبوا للمؤتمر عند اجتماعه في برلين وأبانوا اقتراحاتهم وما يوافقهم مع البراهين المعتمدة غير أن المؤتمر لم يعبأ باحتجاج أولئك القوم فتحالفوا في أثناء اجتماع المؤتمر على الاتحاد وقد أعلنوا أنهم من الأمم الذين يحافظون على حقوقهم وحريرتهم بالبراهين المقبولة وعند الاضطراب يتقاضون ذلك بنار البارود للذب عن الديار والعوائد القديمة ويقال أنه تهيأ للقيام بذلك مئتا ألف من أهالي البلاد كلهم شاكى السلاح بعد أن حكموا بفساد المؤتمر الذي انقاد لأطماع بعض الدول وأضاع حقوق الأمم.

(ثمرات) قد نقلنا ما ذكر بدون أن نتأكد رجحان صحة روايته حيث كانت حقوق الجرائد ترخص لنا النقل مع انتظار ما يكون من تثبيت وغيره.

## حوادث شتى

ورد في رسالة برقية من فينا أن الجرائد نشرت أمرًا من الحكومة تمنع به جلب الخيل وضبطها في البلاد النمساوية وورد من أتينا أنه وصل إلى بيرا قسم من البحرية الفرنسية وأن في عزم الباب العالي أن يدعو أصحاب الغنى من أوربا ليلبغهم ما اعتمد عليه من إنشاء طرق حديدية وترميم الطرق القديمة وتقويم اعوجاجها

وتصليح الثغور ونبش المعادن المطمورة تحت الأرض والاعتناء بحالة الأحرار والمنزهات وكل ما من شأنه أن يزيد حال البلاد العثمانية تحسناً في مواردها الأدبية والمادية وكسبها وقد وعد الباب العالي بما ينشط الجمعيات التي تباشر هذه الأمور ويمد لها يد الإمداد ويقبل منها عملها بشروط مناسبة للغاية.

ذكر في رسالة برقية نشرها الستاندر عن مكاتبه في فيينا قال إنني إخباركم عن مصدر صدق أضمن صحته أن بسمارك أبلغ منذ حين سفير إيطاليا في برلين أنه من مصلحة الألمانين الخصوصية ألا يروا ترانت وتريسته في قبضة إيطاليا اهـ. قالت الجريدة المذكورة إن هذا الخبر استفز حمية الطليانيين وأضرم نار هيجانهم وأصبحوا يودون محالفة فرنسا للنزال إلى ميدان الصدام لمقاومة ألمانيا.

في رائد الأستانة قد شاع أن في نية الباب العالي أن يرسل إلى الولايات مفتشين يبحثون عن أحوالها وينذرون بإجراء المنظمات الجديدة التي تعهدت الحضرة السلطانية بإجرائها.

وجاء من رومية أن الجرنال المسمى دريتو كذب ما أشاعته الجرائد من أن النمسا أبلغت حكومة إيطاليا تقارير اعترضت بها على الجمعيات التي أخذت تنذر بالهيجان وتلقي الوسوس في الأذهان والأفكار وقد كذب أيضاً ما قيل من أن إيطاليا أوضحت للنمسا بعض تفاصيل بهذا الخصوص كما أنه كذب الإشاعات عن حدوث منافرة بين القونت كورتي والقونت لوناى سفيرا إيطاليا في برلين.

وفي رسالة أخرى من الأستانة أن عصاة كريت طرحوا السلاح بناءً على وعد إنكلترا لهم بأنها تتوسط الأمر وترتب أحوالهم ونظاماتهم على حياة جديدة.

وفي رسالة من بكرش أن سكة الحديد الموصلة روسجق بوارنه قد عادت الآن إلى حالتها الأولى بعدما كانت معطلة وقد ابتدئ بتصليح جميع السكك التي تعطلت في هذه الأيام الأخيرة.

وورد في رسالة من الأستانة أن المخبرات بخصوص إرجاع الروس من جوار الأستانة جارية على قدم النجاح.

في بورس باريز المطبوع فيها بالإنكليزي عن رسالة مخصوصة من فيينا أنه عقدت لجنة حضرها القونت باللغارد وموسيو كاستاجر وبعض وزراء إيران بحثوا بها عن لزوم الطرق الحديدية في بلاد إيران وقد اعتمدوا على أن يضربوا قرصاً ذا سهام كسهام سكة حديد الروملي للمباشرة بهذا الأمر.

وجاء من الأستانة أن مجلس الوزراء ما زال مهتماً بأمر اليونان حيث يعقد مرة أو اثنتين في كل يوم والمأمول انتهاءه إلى نتيجة حسنة لأنه منع وزارة الحرب من إرسال الفرقة الثانية من العساكر إلى فولو وأن اعتمادات الباب العالي من جهة اليونان سلمية.

وجاء من الأستانة أن اجتماعات موسيو ليارد بالسلطان الأعظم متعلقة بأمر تنظيمات جديدة

مخصوصة لوادي الفرات أما ما شاع من أن اليونان عازمة على أن تقدم للباب العالي لائحة بطلب عقد لجنة مخصوصة تسافر إلى ألبيروس وتساليا لتخطيط الحدود الجديدة حسب قرار المؤتمر فقد ظهر أن الباب العالي أجاب عليه وزارة اليونان أنه لا يرضى بإجراء عهدة لم تصر المصادقة عليها ثم في اليوم الثاني عرضت على السلطان الأعظم فصدق عليها فلم يبق محل للريب بوقوع الاختلاف بين الباب العالي واليونان ولا سيما أنه ظهر إهمال إرسال العساكر إلى الحدود الآن.

وجاء من الأستانة أن موسيو تريكوبيس (اليوناني) عازم على مراجعة الدولة العلية ثانياً بإصلاح حدود اليونان وقد اعترض الباب العالي على مسألة جنينا بأن لا حق لليونان بها.

كتب إلى الديبا بعض مكاتبيها في برلين ما معناه إنني أبلغكم تفاصيل مهمة حقيقية أمر بها الوكلاء الروسيون قبل سفرهم إلى مؤتمر برلين وذلك أن القونت شوالوف بعد خروجه من لندرة حضر (قصر الصيف) في بطرسبورج ووعد قبل كل شيء بفض مسألة بسارابيا تعود إلى روسيا وقال إن ملكة إنكلترا التي تهتم بحالة الجبل الأسود طلبت منه إكمال توسيعه فكانت خلاصة جواب القيصر هكذا (إدأً سافر إلى برلين وخلص بسارابيا والجبل الأسود أما الباقي فلننقل به الأقدار ما شاءت.

وجاء في رسالة منشورة في التيمس أن البرنس كراجورجوفيش البكر ابتداءً يحاول إثارة الفتن في الصرب فقطع الطونة بثمانية من أتباعه اللابسين لباس الفلاحين وقد تدججوا بالسلاح ولما بلغ ذلك الحكومة النمساوية حذرت الصرب من عواقب هذا الأمر واجتهدت بالقبض على البرنس المذكور مخافة أن يلقي بالبلاد إلى التهلكة وقد أعلنت حكومة الصرب أن في عزمها أن تتصرف معها بالملاطفة كما تصرفت الدولة العلية مع عصاة بوسنة وهرسك فإن ارعوى عاملته بالمرحمة وإلا فإنها تستاقه مهاناً ذليلاً وتسلمه للحكومة النمساوية لتفعل به ما تشاء.

في رائد الأستانة أن سفينة يونانية مشحونة بالبارود رست في باندوكا في جزيرة رودس وعرضت شحنها للبيع فأبلغها الصيادون في الزوارق أن ذلك ممنوع من الحكومة فلم تعبا بهم وقد ذكرت العثماني إن الجدل أفضى إلى النزاع بتبادل إطلاق الرصاص فاحترق البارود بالسفينة فغرقت بمن فيها.

وذكرت جريدة لاكولوني أن إمبراطور النمسا فوض بعض ضباطه المخصوصين أن يسير إلى بلاد العجم بخمسين ضابطاً من المحنكين في الفنون الحربية لينظموا عساكر الشاه وسيقيمون في بلاد إيران مدة ٣ سنين.

في رسالة برقية من لندرة أن لجنة من المهندسين الإنكليز عازمة أن تجول في البلاد العثمانية لمد سكك الحديد وهندسة الطرق وكرت جرائد الأستانة أنها خرجت من إنكلترا.

ذكر في المورنن بوسط أن الروس ما زالوا يحقرون الأهالي في البلغار ورومانيا وأن الكاثوليك منهم احتجوا

عليهم بإزاء الدول الأجانب.

### وردت الرسالة الآتية من طرابلس بقصد نشرها فأدرجناها كما وردت وهي

إن الحاج محمّد الدلو يتعاطى رقي الملموس وهو يدعي ذلك من مدة مع كونه لا يعلم القراءة والكتابة (نرتاب بذلك لكون الرجل من المشركين في الثمرات اللهم أن يقال إن اشتراكه لأن يطالعها له آخر) غير أنه يدعي معرفة اسم من الأسماء مع كون ظواهره لا تدل على ذلك وقد حضر عنده كثير من الرجال والنساء والأولاد ممن اعتراهم ذلك الداء فكان يحصل لبعضهم نوع من التسكين حتى حصل له شهرة في الجهات وفي يوم الأربعاء الموافق ٨ شعبان الجاري قدم من بيروت رجل اسرائيلي ومعه زوجته مصابة بذلك الداء فذهبوا إليه متوقعين عليه وبالتصادف الغريب أخذ بيده وذهب ذلك العارض عن الخاتون في الحال وإلى حد تاريخه ما عاودها وهو لا يطلب أجره عمل لا من الغني ولا الفقير وكان ما يحصل على يديه مبني على حسن نيته وصلاحه فمن احتاج إلى ذلك فليحضر محله في حارة الحدادين (في طرابلس) ولأجل ذلك حررنا هذه الأسطر راجين نشرها في ثمراتكم الشهية ولكم الفضل اهـ.

### مرج عيون في ٨ آب

إن ما أبداه جناب عزتو عبد الحليم أفندي قائم مقام مرج عيون من الهمة بردع المتعدين من دروز إبل السقي يستوجب الثناء فإنه لما بلغه تعدي بعض الدروز بالقرية المذكورة أرسل أنفازاً من الضابطة فتمرد المتعدون فأرسل عزيز بك ملازم الخيالة فأحضر ثمانية أشخاص منهم وأودعهم السجن ولما لم يثبت على الجميع التعدي أطلق سبيل ستة وبقي اثنان بالسجن إلى الآن. أما الأميركان فلم يفتحوا دعواهم والمأمول أنهم يسامحون المتعدين. وأما الرجل الذي قتل أخوه في صفد البطيخ فلا تزال دعوتُهُ بقبضة جناب قائم مقامنا النشيط الذي أولانا جانباً عظيماً من الراحة وسهره واجتهاده على فض المشاكل يجعلنا نثني عليه والمأمول أن يقتدي أعضاء المجلس بجنابه.

الجراد رحل من نواحيننا ولم يضر إلا بقليل من الأرزاق والأحوال جيدة والغلال أيضاً وموسم العنب غاية في الإقبال وكذلك ظم بعض العشارين وأخذهم إلياس أبو سمرة.

### حوادث محلية

في مساء يوم الجمعة الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب الناسك الصالح الشيخ أديب محرم وقد ناهز التسعين فدفن في نهارها بمشهد حافل يشهد بما له من الكرامة والصلاح فنسأله تعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه في فردوس جنته ويعزّي أولاده وعائلته ويلهمهم الصبر ويعظّم لهم بفقده الأجر.

كنا صرحنا في ما مضى في أحد أعداد الثمرات أن نجاح أعمال المجلس البلدي يتوقف على اعتناء الأهالي ولا نشك أن الأهالي الذين وثقوا وسروا من قبول حضرة الرئيس والأعضاء لخدمة الوطن المشترك لا يتأخرون عما يجعل أعمال المجلس في تقدم حسب آمال العموم ولا يخفى أن التحسين لا يكون إلا بمدد الواردات الكثيرة ومن المعلوم أن وارداته بمقابلة مصارفه التي من جعلتها ثلاثمائة ألف غرش تدفع إلى شركة ماء نهر

من لندن في ٦، ثبت الخبر عن ثورة موستار فإن قسمًا من الحامية العثمانية والأهليين لم يستحسنوا حلول أوستريا فنهضوا ضد الحكومة العثمانية وأوقعوا بالحاكم وبقية الرؤساء.

عند ظهور كتيبة من خيالة أوستريا بقرب زبقة صدها الثائرون فجأة وقتلوا ٧٠ رجلًا.

وفيه من باريز المعارك مشتبكة بين العساكر النمساوية وعصاة بوسنة وهرسك الذين يقاومون تقدم النمساويين.

وفيه من لندرة، داخل حكومة أوستريا الريب في الحوادث الجارية ببوسنة وهرسك ضد حلول عساكرها ولا يبعد أن الباب العالي مصدر لها فسألته التوضيح عن الهيئة التي يتخذها بالنظر إلى هذا الأمر الذي تم بموجب قرار المؤتمر. حزب الوزارة في انتخابات المجلس المجري الأخيرة كان أضعف من ذي قبل ولم يتمكن موسيو تيزا رئيس الوزارة المجرية من المحافظة على كرسي المجلس الجديد. عساكر أوستريا حلت بموستار بدون مضادة.

من باريز في ٧ منه، عساكر أوستريا دخلت موستار بدون نزاع.

نوبار باشا سافر إلى قوسنجين ليخبر البرنس بسمارك في شأن اتفاق سلطة المجلس الإصلاحية المختلطة في مصر. وفيه منها، لا صحة لما شاع من أن فرنسا استولت على جزيرتي شيو ورودس.

ومن لندرة فيه، ألقى نورثكوت في مجلس العموم شرحًا أوضح به النفقات الحربية التي أنفقتها الحكومة مدة الاضطرابات من ٦ ملايين الإعانة قال إن النقص ٤ ملايين وربع مليون ليرة ينبغي تعويضه بإعطاء أوراق مالية تستهلك في مدة ٣ سنين اهـ.

### إعلان

توجد برسم البيع عربية مستعملة قليلاً مع رأس خيل مجري مطبوع ولوازمها وهي تصلح أن تكون مفتوحة ومستورة وأن تستعمل في الصيف والشتاء فمن له رغبة في ذلك فليخبر جناب العالم الفاضل صاحب المكرمة الشيخ سعيد أفندي الجندي من أعضاء مجلس تمييز لواء بيروت.

### \* إعلان من مجلس بلدية بيروت \*

أنه بموجب نظام البلدية قد تقرر وضع وتعيين رسم مخصوص للصندوق البلدي على جميع القهواي والكازينات والمراسح التي ترغب أصحابها تشغيل آلات فيها من وطنيين وأجانب أو تفرجة بعض ألعاب وملاهي وما أشبه ذلك أو تشخيص رواية تياترية (ما عدا استخدام النساء والبنات في القهواي والكازينات فإنه ممنوع قطعاً) فبناءً عليه غير مسموح الآن لأحد من أصحاب المحلات المذكورة أن يجري شيئاً من الأمور المحررة بدون أن يستحصل الرخصة اللازمة من المجلس البلدي ويدفع الرسم المقرر وكذلك الذي يرغب فتح محل مخصوص لإجراء شيء من المواد المار ذكرها فعليه أن يستحصل الرخصة من البلدية ويدفع الرسم المعين كأمثاله ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٩ شعبان سنة ١٠٥٠ وفي ٢١ تموز سنة ١٩٤٠.

(عبد القادر قباني)

ومنها فيه، بطرسبورج، كرتشاكوف سافر إلى الاستجمام. في ٣ الجاري يصل الإمبراطور والإمبراطورة إلى ليفاديا.

لندرا، سروبس أحد أعضاء البرلمان تعين عضوًا عن إنكلترا في لجنة الروم ايلي. بعد ١٥ يومًا تبارح العساكر الهندية قبرص وتبقى فيها فرقة قليلة.

الأساتنة في ١٠ منه، أنعمت ملكة إنكلترا على صفوت باشا بنيشان كوكب الهند. في رسائل نمساوية إن عساكرهم ضربوا الثائرين في جوبكي ونهبوها.

باري، منتظر حضور الفرندوق نقولا في أيلول. وإن الفرندوق قسطنطين وصل إليها. قونصليد ٣، ١٦ روملي ٦١ قائمة ٢٨٩

### تلغرافات روتر وهافاس

باريز في ٣ ب أقام اللورد ماير مادية إكرامًا للورد بيكونسفيلد الذي رفع الكأس في إثنائها وقال إنني أعتقد دوام الصلح وإن جميع الدول مرتضية وأثبت تأييد موازنة البحر المتوسط.

ومن لندرة، أعلن أن الباب العالي عازم على إرسال لائحة إلى الدول العظام الموقعة على عهدة برلين يوضح فيها مقاصده بالنسبة إلى موضوع المسالمة اليونانية.

ومن لندرة في ٤ منه، طلبت الحكومة من مجلس العموم إعانة إضافية للبحرية قدرها ٦٨ ألف ليرة. ومن خطاب اللورد بيكونسفيلد في وليمة اللورد ماير ثبات الصلح وخبوبة مساعي الحزب الحربي بروسيا وقال إن اتصالات إنكلترا مع روسيا وفرنسا والدول الأخرى على غاية ما يرام.

استقبل مسلمو البشناق العساكر النمساوية بكل بشاشة.

ومنها في ٥ منه، حصل التبادل بالتوقيع على عهدة برلين من جميع الدول. حالة الأحزاب في البرلمان الألماني ظهرت فقد انتخب ١١٣ عضوًا من المحافظين و ١٥٥ من حزب الحرية والتقدم و ١٠٠ من حزب ما دون المحافظين.

ومنها فيه، قواد الروس أعلنوا بصرامة لثائري جبال رودوب أن يخلوا الروملي الشرقية في مدة عشرة أيام إذا أبوا يدفعونهم بقوة السلاح وقد عزم الثائرون على إجابة هذا الطلب واستعدوا لمقاومة هجمات الروس.

وعن باريز فيه، ظهرت ثورة في مدينة موستار (قصة في هرسك) قتل بها الحاكم والقاضي والمفتي.

ومنها في ٦ منه، الحكومة الإنكليزية سألت بطرسبورج عن غاية الفرقة العسكرية التي أمرها الجنرال كوفمان بالتوجه إلى جنوب ما وراء النهر وقطعت بخارى وتقربت من تخوم أفغانستان المستقلة تحت حماية إنكلترا وإن جنود الجنرال كوفمان لا تبعد عن حدود الهند إلا مسافة ٢٠ يومًا. سفراء الدول بالأساتنة يلحون على الباب العالي بحل مسألة اليونان حالاً مرضياً في التخوم الجديدة المطلوب إعطاؤها لليونان.

الكلب ويتعذر طرح المقتضى من الدراهم على الأهالي حيث يتملص منه كثيرون فالأوفق لإيجاد طريقة لما يزيد من المصارف التي تأتي البلد بالنفع إبقاء مرتب خمس البارات على أوقية اللحم حيث كان ما يجمع منها هو من الأهالي والأجانب والأغراب فيحصل المجلس بذلك على المطلوب بدون أن تشعر الأهالي بأقل ثقل مع ضبط هذه الواردات بأصول معتبرة يرتاح البال من قبلها وحينئذ يتمكن المجلس المومًا إليه من إجراءاته التي تعود بالتحسين والنفع ورتاح من التأوه على الأمور التي نتمناها ونطلب تحسينها وفي ذلك المرتب سداد من عوز نظرًا لما تحتاج إليه البلدة من الإصلاح وتحسين الأحوال ولا يكون ما يجتمع أقل من عشرة آلاف ليرة تخمينًا وإذا أهمل يطول الأمر في انتظار الإصلاح الذي لا بد منه إذ لا يكون إلا بالمال والحاصل أن من يهيمه الإصلاح وتحسين الحال فليؤازر المجلس البلدي بترويج أقرب الطرق الموصلة إلى الأنفع للوطن إلا إذا أريد بقاء الحال كما كانت فليختر الأهالي ما هو عندهم أولى والذي اعتقده أنهم يفضلون الشق الأول من تزييد واردات البلدية ليحصلوا على الإصلاح حسبما فهمنا من كثيرين.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف جناب الأديب النجيب محمد رشيد أفندي كاتب المستشفى السلطاني ومعلم الإنشاء في مكتب الرشدية العسكري وقد حضر سهرة ذلك الزفاف صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم وعاكف باشا وقومندان موقع بيروت وبعض أمراء العسكرية ووجوه الأهالي فنطلب للعروسين التوفيق ودوام السرور.

قد انقطع ماء نهر الكلب عن البلد بداعي ما حصل على طريقه من الردم وذلك منذ يوم الخميس الماضي فأصبحت البلد في احتياج شديد إلى الماء وقد بذلت شركة الماء المذكور الجهد لإعادة جري الماء حسب العادة وفي يوم السبت تم وصوله وقوبل بالابتهاج.

قد تعين من قبل المجلس البلدي مفتش وأربعة جاويشية لأجل المناظرة على ما يتعلق بأمر البلدية خارج المجلس وجعل مرتب الأول في الشهر ٥٠٠ غرش عملة دارجة و ٢٥٠ غرشًا كذلك لكل جاويش ومن يخل في مأموريته لا تقبل به شفاعاة والمأمول أن أصحاب الدكاكين والذين جعلوا ممر الأسواق لبضائعهم أن يمتثلوا ما يأمر به النظام البلدي الموافق للشرع الشريف أو يأخذ منهم الجزاء النقدي ولنعلم أن الغاية من وضع النظام إجراؤها وقد أن الأوان لذلك خلافاً لما مضى وقد كان منظر الأسواق في هذا اليوم مما يسر المارة فنؤخر الكلام عنه إلى العدد الآتي.

يوم الأحد كان ختام فحص مدارس الروم الأرثوذكسيين وتوزعت الجوائز على التلامذة بحضور سعادة المتصرف الأكرم وجمع غير من أعيان الأهالي فسر الحاضرون من نباهة التلامذة وشكروا الجمعية الخيرية التي كانت وسيلة لنجاح المدرسة المذكورة.

### تلغرافات حديقة الأخبار

الأساتنة في ٨ أب، أعطيت الرخصة للشركة الإنكليزية بمد سكة الحديد من يافا إلى القدس الشريف. في غد يشرع بإخلاء وارنة.